ملحمة أخرى!!

محمد أحمد خبازي

هي ملحمة بكل المعاني والمقاييس والمعايير، يضيفها رجال الجيش العربي السوري إلى سجل ملاحمهم البطولية، التي سطّروها- ويسطّرونها- بالدم والروح كي تبقى سورية التي نعرف، سورية التي نحب، عصيّة على كل باغ ومتآمر، على كل إرهابي محلي أو دخيل.

لقد راهن الأوغاد على هزيمة الجيش في معركته لفك الحصار عن مطار (كويرس) بعد حشد الدول المتآمرة على سورية الحبيبة آلاف الإرهابيين وضخهم إلى غير مكان لفتح عدة جبهات، تشتت قوى الجيش وتبدد طاقته في تصديه لمهمة فك الحصار عن المطار، وتفشل مساعيه، وتهزم روحه القتالية، وتكسر إرادته في المضي لتطهير الإرهاب!!.

لقد أشعل الإرهابيون خلال الأيام الماضية التي كان يتقدم فيها الجيش إلى المطار، عدة جبهات هنا وهناك، كان أشدها ضراوة على محور الطريق الدولية (سلمية- إثريا- خناصر- حلب) التي زجّت فيها الدولة الراعية للإرهاب، أخطر المجموعات الإرهابية المحلية والوافدة، والمدججة بمختلف أنواع الأسلحة بما فيها الدبابات، لتسيطر على هذا الطريق المهم جداً بالنسبة إليها في سياق ما سُمي (غزوة حماة الكبرى) ولتدلف منها إلى حماة المدينة، فالغاب، لتلتقي مع نظيراتها التي فتحت جبهة مورك بالريف الشمالي من المحافظة!!.

وكما يبدو لم تطابق حساباتها الواقع، ولم تجرِ الرياح بما تشتهي سفنها، بل جرت بمشيئة الجيش العربي السوري، الذي هزمها في كل المواقع والجبهات والمحاور، وعبد الطريق إلى مطار كويرس بدفق الشرايين وخفق الأرواح، ونبضات الحب التي تفتحت شقائق نعمان.

لقد أثبت الجيش الباسل مرة أخرى للعالم أجمع وخاصة للدول الراعية والحاضنة والممولة والداعمة للإرهابيين، أن المكان الطبيعي لكل مخططاتها، ومؤامراتها، وأدواتها، وعملائها، تحت (بوط) العسكري السوري، سواء أكان ضابطا أم عنصراً عادياً، قائدا أم مجنّدا، وأن المُحال بنظرها وعُرفها هو في متناول اليد بالنسبة للرجال الرجال، الذين إذا قالوا فعلوا، وإذا فعلوا ترتجّ الأرض كلها لفعلهم!!.

لماذا؟ لأنهم بكل بساطة رجال الجيش العربي السوري، الرجال الذين لا يبيعون ولا يشترون، ولا يديرون الظهر لعدو، ولا يفرّون من ساحة معركة حتى لو كانوا يعلمون أن الغلبة فيها لعدوهم، وأن الشهادة مصيرهم.

وقد أثبت الجيش البطل مرة أخرى للعالم أجمع، أن الرجال الرجال الذين تشرّبوا قيم ومبادئ فادي سورية الأول (يوسف العظمة) محال أن يهزموا، وأن الرجال الرجال الذين نهلوا من نبع القائد المؤسس الخالد حافظ الأسد، محال أن يخسروا معركة قرروا خوضها، وأن الرجال الرجال الذين عاهدوا الرئيس بشار الأسد على دحر الإرهابيين من أرض سورية العزيزة مهما كانت التضحيات، محال أن يدحروا.

قولا واحدا: فك الحصار عن مطار كويرس ملحمة جديدة من ملاحم أبطال الجيش العربي السوري، الذين تشرق الشمس من جباههم، ولا تغيب أبداً!!.

قواتنا المسلحة تحقق تقدماً جديداً في ريفي اللاذقية.. وسلاح الجو يدمر ١٥٠ هدفاً في ٤٨ ساعة

مطار حوامات الاحتياط بمرج السلطان يسقط نارياً والجيش لم يدخل القرية بعد

الوطن – وكالات

أكد الجيش العربي السوري أمس أن وحداته وبالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية حققت تقدماً جديداً في حربها على الإرهاب التكفيري في ريفي اللاذقية وحلب بالتزامن مع تنفيذ سلاح الجو طلعات جوية على مواقع الإرهابيين أسفرت عن تدمير ١٥٠ هدفاً في المناطق الشمالية والشرقية والوسطى خلال اليومين الماضيين، في وقت بات مطار الحوامات الاحتياطي وثكنة الرادار في بلدة مرج السلطان بغوطة دمشق الشرقية ساقطاً نارياً.

وقال متحدث باسم الجيش في بيان نقلته وكالة «سانا» للأنباء: «وسعت وحدات من الجيش والقوات المسلحة سيطرتها جنوب الطريق المحاذي لحرستا وفرضت سيطرتها على منطقة المحالج جنوب بلدة مرج السلطان والمزارع المحيطة بها في الغوطة الشرقية بعد تكبيد الإرهابيين خسائر كبيرة». وحسب مصادر ميدانية تحدثت لـ«الوطن»، فقد ثبت الجيش النقاط التي سيطر عليها أول أمس في مطار الحومات الاحتياطي الذي يعتبر عملياً ساقطاً نارياً مع ثكنة الرادار الواقعة إلى شماله والملاصقة لقرية مرج السلطان من الجهة الجنوبية.

وأشار المتحدث إلى أن وحدات من الجيش «دمرت مقري قيادة للتنظيمات الإرهابية في حي العباسية والأربعين بدرعا البلد وقضت على مجموعات إرهابية تسللت من اتجاه الكرك وقرية أم ولد باتجاه قرية الأصلحة في ريفي درعا والسويداء»، إضافة إلى «تكبيد التنظيمات الإرهابية خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد في عتمان والحي الشرقي لبصرى الشام وغرب حارة البجابجة والجمرك القديم ومحيط فيلا أبو النصر ومحيط بئر أم الدرج ومحيط ساحة قطيفان وجنوب المصرف الزراعي ومحيط بناء الإعلاميين في درعا البلد».

وفي حمص لفت المتحدث العسكري إلى أن عمليات الجيش تركزت على تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» الإرهابيين و«أسفرت عن تدمير عدد من أوكارهم في تيرمعلة ومهين وعنق الهوى وعلى طريق تدمر البيارات ومزارع الهلالية ومحرس الديك وحوش الزبادي والعامرية وعين حسين الجنوبي وجبال الشومرية»، مبيناً أن وحدات الجيش «قضت على أكثر من ١٥ إرهابيا وأصابت آخرين تسللوا من سنيسل باتجاه بلدة جبورين ومن اتجاه قرية أم صهيريج إلى مكسر الحصان».

وأفاد المتحدث بأن وحدات من الجيش أوقعت عشرات الإرهابيين قتلى ومصابين ودمرت مقراتهم وتحصيناتهم خلال ضربات مركزة على مواقعهم ومحاور تحركهم في كفر زيتا وعقيربات وسرجة والصياد (بريف حماة).

وفي ريف حلب ذكر المتحدث أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «نجحت في خرق دفاعات تنظيم داعش الإرهابي وفك الطوق عن مطار كويرس العسكري بعد معارك عنيفة تكبد خلالها التنظيم الإرهابي خسائر فادحة وتمكنت قوات الجيش من فرض سيطرتها على بلدات تل نعام وقرية نعام ونعيمة والناصرية وجديدة والجبول وتل سبعين وقرية سبعين والشيخ أحمد وكويرس شمالي وجنوبي ومساكن الجاهزية والكلية الجوية». وأضاف المتحدث: إن وحدات من الجيش «أحكمت سيطرتها على بلدة المكحلة وضيقت الخناق على المجموعات الإرهابية في بلدة الحاضر» وتتابع بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية عملياتها بعد إحكام سيطرتها على ما يزيد على ٢٥٠ كيلو متراً مربعاً ضمت أكثر من ٥٠ بلدة ومزرعة وعدداً من البلدات والتلال الحاكمة في ريف حلب الجنوبي الغربي.

إلى ذلك قال المتحدث: إن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة واصلت تقدمها في الريف الشمالي الشرقي للاذقية وأحكمت السيطرة على عدد من التلال والنقاط الحاكمة في كمب الألمان وكتف حسون وكتف دليبة».

وأشار المتحدث إلى أن وحدات حماية مطار دير الزور تمكنت من إحباط تسلل مجموعات إرهابية من الجهة الشرقية للمطار وقضت على العشرات من تنظيم داعش الإرهابي ودمرت لهم ٩ عربات مزودة برشاشات بمن فيها.

وأفاد المتحدث بأن سلاح الجو في الجيش العربي السوري «نفذ في اليومين الماضيين ٧٥ طلعة على تجمعات التنظيمات الإرهابية ومقراتها دمر خلالها ١٥٠ هدفاً في المناطق الشمالية والشرقية والوسطى».

ولفت إلى أن الطلعات الجوية أسفرت عن تدمير ٣ مقرات لتنظيم داعش الإرهابي في الجابرية وجنوب وغرب كويرس ودكوانة وأكثر من ١٥ عربة بعضها مزود برشاشات بمن فيها من إرهابيين في تل فاعوري وشمال تل أحمر بريف حلب وعدد من المواقع المحصنة لإرهابيي «جبهة النصرة» في مورك ولحايا وكفرنبودة والهبيط واللطامنة وعطشان بريف حماة و٢٠ عربة مصفحة وآلية لتنظيم «داعش» في محيط مهين وشرق بيارات تدمر بريف حمص.

وختم المصدر بيانه بالقول: إن التنظيمات الإرهابية تتقهقر تحت ضربات الجيش العربي السوري ومجموعات الدفاع الشعبية وتكبدت خسائر كبيرة في عديدها وعتادها وإن وحدات الجيش تنفذ مهامها بدقة وبإصرار على هزيمة المشروع الإرهابي وتحقيق الانتصار الناجز وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن. على خط مواز، أكد مصدر عسكري بحسب «سانا» أن الطيران الحربي الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية دمر ٢٧٧ هدفاً للإرهابيين خلال الساعات الـ٤٨ الماضية.

وقال المصدر العسكري: إن الطيران الحربي الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية «نفذ ٨٥ طلعة جوية أسفرت عن تدمير ٢٣ مقر قيادة و١٧ مستودع ذخيرة وأسلحة و٩٠ موقعاً دفاعياً محصناً مجهزاً بوسائط التأمين الناري والفني و١٤٧ منطقة تعزيز ودعم للإرهابيين».

ولفت المصدر إلى تدمير مستودع ذخيرة لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي بشكل كامل في ريف إدلب وتجمع عربات وآليات لتنظيم «داعش» من ضمنها ٣ دبابات وعربتان مصفحتان جنوب تدمر بـ٤٥ كم ومستودع ذخيرة تحت الأرض في محيط مهين بريف حمص.

وأشار المصدر إلى تدمير مقر تابع لجبهة النصرة يحتوى على مرابض هاون مع عربتين مزودتين برشاشات بريف اللاذقية الشمالي ومستودع ذخيرة وتجمع آليات لتنظيم «داعش» الإرهابي في منطقة بير القصب بريف دمشق ومقر قيادة تابع لـ«جبهة النصرة» مخصص لأعمال قيادة وتنسيق الأعمال الإرهابية بمن فيه من متزعمين ميدانيين في منطقة الحاضر بريف حلب إضافة إلى تدمير مرابض هاون تابعة لجبهة النصرة في منطقة كفر زيتا بريف حماة.

وذكر المصدر أن تنظيم جبهة النصرة «غير خطته الهجومية وانتقل إلى الأعمال الدفاعية ووضع خطط الانسحاب نتيجة لضربات الطيران الروسي والعمليات البرية للجيش العربي السوري». وينفذ الطيران الحربي الروسي منذ الثلاثين من أيلول الماضي غارات على مواقع التنظيمات الإرهابية تنفيذا للاتفاق بين سورية وروسيا الاتحادية لمحاربة الإرهاب الدولي.

من جهة ثانية استشهد شخص وأصيب ٩ آخرون بجروح جراء اعتداء إرهابي بقذيفتي هاون على مخيم الوافدين بريف دمشق.

وذكر مصدر في قيادة شرطة المحافظة بحسب «سانا»، أن قذيفتي هاون أطلقهما إرهابيون مما يسمى «جيش الإسلام» سقطتا داخل مؤسسة الإسكان العسكري في مخيم الوافدين ما تسبب باستشهاد شخص وإصابة ٩ آخرين بجروح متفاوتة.

المتحدث العسكري (سانا)

نتنياهو يقر: لدينا علاقة مع «القاعدة» في الجولان

وكالات

أقر رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقائه مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، بأن إسرائيل لديها علاقة خاصة مع جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، في المنطقة المحررة من الجولان العربي السوري.

ووفقاً لموقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض نقلت قناة «العربية» الممولة من السعودية، أن مصادر أميركية وإسرائيلية مطلعة على تفاصيل اللقاء الذي جمع بين نتنياهو وأوباما، أفادت أن إسرائيل تقيم علاقة خاصة مع مجموعات تابعة لـ«النصرة» في القسم المحرر من الجولان، وهي علاقة لضمان «أمن إسرائيل»، وليس لتعزيز قدرات «النصرة»!!؟، بحسب تعبير نتنياهو.

احتفالات في حماة ابتهاجاً بفك الحصار عن مطار كويرس

الطيران الحربي يردي العشرات من الإرهابيين في أرياف حماة وإدلب

حماة - محمد أحمد خبازي

شهدت محافظة حماة عدة احتفالات ابتهاجاً بفك الجيش العربي السوري الحصار عن مطار كويرس العسكري بحلب، على حين راح الطيران الحربي السوري والروسي يدك مواقع وتجمعات للمسلحين المدحورين المنهارين معنوياً في العديد من القرى والبلدات بريفي حماة وإدلب بالترافق مع تنفيذ وحدات من الجيش والدفاع الوطني عمليات عسكرية برية خاطفة، أردت العديد من المسلحين.

وفي التفاصيل فقد شن الطيران الحربي السوري والروسي غارات على تجمعات المسلحين في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، وحقق فيها إصابات مباشرة، ما أدى إلى مصرع وجرح العشرات من المسلحين. كما دك الطيران ذاته وبغارتين متتاليتين، تجمعات للمسلحين في اللطامنة، ما أدى إلى مقتل العديد منهم. وفي عملية استباقية للجيش، قتل ١٣ مسلحاً أثناء قيامهم بأعمال تذخير قاعدة هاون ومنصة إطلاق صواريخ لإطلاق قذائفها نحو المناطق الآمنة وتدميرهما بالكامل، وذلك شمال قرية معان بريف حماة الشمالي.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والدفاع الوطني، اقتحمت قرية تل الصخر في هجوم معاكس شنته على مجموعات مسلحة ترفع شارات جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية و«جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من المسلحين، بينهم قادة كبار ومتزعمو مجموعات في «جيش الفتح» وعرف منهم المسؤول الميداني لـ«كتيبة الأمام البخاري» التابعة لـ«النصرة» المدعو محمد عل» الأوزبكي الجنسية، والقيادي في حركة أحرار الشام الإسلامية المدعو نوار أبو الوليد، وذو النورين أبو أحمد ووليد قداح وعبد الرزاق أبو محمد وإبراهيم حمو وأحمد عبد القادر.

كما استطاعت وحدات الجيش وقوات الدفاع الوطني وبعملية مباغتة وسريعة، استعادة النقاط التي خسرتها الليلة قبل الماضية في قرية المشيرفة وتمكنت من قتل عدد من الإرهابيين وتدمير آلياتهم، على حين استهدفت وحدات الدفاع الوطني قطاع مركز طرطوس المتمركزة في ريف حماة، مجموعة مسلحة مؤلفة من ٢٥ مسلحاً في قرية المنصورة بالرشاشات والمدفعية وتقتل معظم أفرادها، في وقت خاضت وحدات من الجيش والدفاع الوطني اشتباكات ضارية مع المسلحين عند الصوامع أسفرت عن مقتل أعداد من المسلحين عرف منهم التركي سليم علم دار.

ومن جهة ثانية أقامت الفعاليات الأهلية والشعبية والرسمية في بلدة قمحانة بريف حماة الشمالي، أمس حفلاً جماهيرياً ابتهاجاً بالإنجاز العسكري الذي حققه بواسل الجيش العربي السوري في منطقة مطار كويرس، وتيمناً بتحقيق المزيد من الانتصارات على المجموعات المسلحة على امتداد الوطن.

واحتشدت الفعاليات في الساحة الرئيسية للبلدة بمشاركة فعاليات رسمية في المحافظة بحضور محافظ حماة غسان خلف وأمين فرع حماة لحزب البعث مصطفى سكري، وعدد من أعضاء قيادة الفرع والمكتب التنفيذي لمجلس المحافظة.

وردد المشاركون في الحفل الشعارات والأهازيج الوطنية، التي حيت تضحيات وبطولات الجيش العربي السوري، وانتصاراته المتلاحقة على الإرهابيين على امتداد جبهات الوطن، مؤكدين أن سورية منتصرة على الإرهاب لا محالة، بفضل صمود شعبها وتضحيات وبطولات جيشها وثبات قائدها الرئيس بشار الأسد.

حفل جماهيري في بلدة قمحانة بفك الحصار عن مطار كويرس (سانا)

تستهدف معاقل «داعش»

الجيش يحضر لعملية كبرى من «كويرس»

حلب– الوطن

بدأ الجيش العربي السوري التحضير لعملية عسكرية كبرى انطلاقاً من مطار كويرس العسكري الذي فكت وحداته مع حامية المطار الحصار عنه أول أمس، ما سيغيّر خريطة سيطرة الجيش شرق حلب وفي مناطق أخرى لمصلحته.

وعلمت «الوطن» أن الجيش وفور فك الحصار عن المطار، الذي حوصر منذ أكثر من سنتين، أرسل تعزيزات ضخمة إليه بغية استكمال تطهير الجهتين الشرقية والشمالية الشرقية منه ودفع تنظيم داعش الإرهابي على مناطق أكثر بعداً كمرحلة أولى، فيما يستعد من خلال عمليته العسكرية للشرق المطار لطرد التنظيم من مراكز ثقله ومن المنطقة برمتها في المرحلة الثانية.

وأجمع خبراء عسكريون تحدثت إليهم «الوطن» أن مرحلة ما قبل مطار كويرس ليس كمرحلة ما بعدها، إذ بات بمقدور الجيش تحويل المطار العسكري إلى ثكنة عسكرية ضخمة كنقطة انطلاق نحو تطهير باقي المناطق التي يسيطر عليها داعش في ريفي حلب الشرقي والشمالي الشرقي.

وأوضح الخبراء أن مدينتي دير حافر ومسكنة باتتا الهدف المقبل لعمليات الجيش العربي السوري كأهم معقلين للتنظيم في ريف حلب الشرقي، بالإضافة إلى المحطة الحرارية في طريق عودة الجيش من الشرق إلى الغرب باتجاه حلب التي تنأى أحياء سيطرة التنظيمات الإرهابية فيها هي الأخرى عن عملية الجيش العسكرية، ابتداء من أحياء طريق الباب والصاخور والشعار ومساكن هنانو في طرفي المدينة الشمالي الشرقي، كما أصبح بإمكان الجيش وانطلاقاً من «كويرس» العسكري التقدم نحو الشمال الشرقي إلى مدينة الباب التي تعد المعقل الرئيس لداعش ثم نحو جرابلس ومنبج وباقي مناطق سيطرة التنظيم في ريف حلب الشرقي.

ويتعين على الجيش العربي السوري بداية توسيع نطاق سيطرته في محيط المطار، وخصوصاً لجهة الشمال والشمال الشرقي، لدحر التنظيم الإرهابي من المواقع المتبقية له، ولاسيما من القرى الصغيرة المتناثرة بين معاقله الرئيسة باتباعه سياسة القضم التدريجي التي يتقنها والتي مكنته من فك الحصار عن المطار.

وتمهيداً للعملية المرتقبة، كثف سلاحا الطيران الحربي السوري والروسي طلعاته الجوية في محيط المطار وفي ريف حلب الشرقي، فأغار على مواقع للتنظيم في دير حافر وعربيد وكبانة وعين الجماجمة ودمر أوكاراً له، محققاً إصابات مباشرة في تجمعاته، أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من مقاتليه الذين انخفضت روحهم المعنوية إلى الحضيض، مع ورود أنباء عن فرار العشرات منهم نحو الريف الشمالي الشرقي وباتجاه محافظة الرقة.

عربة تابعة للجيش السوري في ريف حمص (رويترز – أرشيف)

مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين في ريفي حمص الشرقي والشمالي

الوطن- نبال إبراهيم

اشتبكت أمس قوات من الجيش العربي السوري واللجان الشعبية مع مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي في منطقة الدوة غربي تدمر بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص ومع مسلحين من جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية بمنطقة حوش حجو جنوب بلدة تلبيسة وعلى مقربة من حاجز الديك على اتجاه بلدة جبورين في ريف حمص الشمالي وسط قصف مدفعي وصاروخي وجوي طال مواقع ومعاقل التنظيمين في مناطق عدة بالريفين الشمالي والشرقي.

كما تصدت قوة عسكرية من الجيش واللجان الشعبية لمحاولة اعتداء مجموعة من عناصر التنظيم على بلدة مكسر الحصان شرقي حمص بعد اشتباكات أدت لمقتل وإصابة أعداد منهم.

وفي التفاصيل، فقد أفاد مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، بأن قوة عسكرية اشتبكت أمس مع مسلحي داعش في منطقة الدوة الواقعة غربي مدينة تدمر، بالترافق مع استهداف الطيران الحربي السوري مواقع ومعاقل التنظيم في المدينة ومحيطها ومناطق مهين والقريتين وحوارين والشنداخية الجنوبية. ما أدى إلى مقتل وإصابة أعداد من الدواعش، إضافة لتدمير عدة مواقع ومقرات وآليات لهم.

وعلى خط مواز، دمرت قوة عسكرية تابعة للجيش بالوسائل النارية المناسبة عربة مجهّزة براجمة صواريخ في المنطقة الممتدة بين بلدتي صدد ومهين وقضت على جميع أفراد طاقمها.

وفي ريف حمص الشمالي اشتبكت وحدات أخرى من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني مع مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وما يسمى كتائب الفاروق وجيش التوحيد وأهل السنة والجماعة وحركة حزم وحركة أحرار الشام الإسلامية في منطقة حوش حجو الواقعة جنوب بلدة تلبيسة وعلى اتجاه حاجز الديك بالقرب من بلدة جبورين وسط قصف مدفعي وجوي طال مراكز تجمعات التنظيمات المسلحة ومحاور تحركاتهم على تلك الاتجاهات وفي بلدتي تير معلة وتلبيسة ومناطق حوش الزبادي والعامرية وعين حسين الجنوبي، ما أسفر عن إيقاع العشرات من أفراد تلك التنظيمات بين قتيل وجريح، وتدمير عدد من آلياتهم ومقرات تجمعاتهم.

إلى ذلك تصدت قوة عسكرية أخرى من الجيش واللجان الشعبية لمحاولة اعتداء وتسلل مجموعة مسلحة من قرية أم صهريج باتجاه بلدة مكسر الحصان في ريف حمص الشرقي، وذلك بعد اشتباكات طالت لساعات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع.

اتهم ميليشيا «جيش الإسلام» بشراء مخطوفين لرفع رصيدها في التفاوض

حيدر: الخاطفون يسعون إلى إحداث شرخ بين الأهالي والدولة

وكالات

اتهم وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر ميليشيا «جيش الإسلام» الذي يتزعمه زهران علوش بشراء مخطوفين بأموال سعودية من أجل الابتزاز في مفاوضات التبادل مع الدولة، وأشار إلى أن هناك مخطوفين تم نقلهم إلى تركيا والأردن، مؤكداً أن تسريبات أسماء مخطوفي دوما غير صحيحة وتهدف للابتزاز والدعاية.

وقال حيدر بحسب قناة «العالم» الإخبارية أمس، إن القوائم بأسماء المخطوفين في دوما بريف دمشق التي تسربت عبر وسائل الإعلام الإلكتروني والإنترنت غير صحيحة وبعضها يهدف للابتزاز المادي، كما أن الأسماء الحقيقية موجودة في الوزارة، مشيراً إلى أن الوزارة لا تستخدم الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لتسريب الأسماء، بل تتواصل مع الأهالي مباشرة.

ولفت حيدر إلى أن الأسماء التي يتم التأكد من وجودها في موقع ما، نعود إلى مكتب المخطوفين الموجود في الوزارة والذي يعمل على أرشفة وتوثيق الأسماء والتأكد من أماكن وجودهم والتواصل مع الجهات الخاطفة إذا كان بالإمكان بشكل مباشر أو غير مباشر لمحاولة إطلاق سراحهم والاطلاع على شروطهم وغيرها من التفاصيل. وحذر حيدر من أن نشر الأسماء يمكن أن يعطل عملية التبادل، وبالتالي ليس المطلوب نشرها، ولكن يستطيع الأهالي أن يسألوا عن ذويهم بالاتصال المباشر إلى هاتف الوزارة المفتوح على الرقم المتداول ٣١٣٤٣٠٥.

وشدد على ضرورة التمييز بين ملفات المفقودين والمخطوفين والموقوفين وبين عمليات المصالحة التي تتم على مستوى المناطق، والتي هي عملية متكاملة وتبدأ بإجراءات الأمن والأمان على مستوى المنطقة وتسوية الأوضاع وعودة مظاهر الدولة، وبعد ذلك البحث في ملفات مخطوفين ومفقودين وموقوفين وغيرهم، مشيراً إلى أن هناك آلاف المخطوفين في سورية، ومنهم مخطوفو المناطق الشمالية الذين تم نقل قسم كبير منهم إلى الأراضي التركية، والأردنية، وأيضاً في ريف إدلب وفي ريف دمشق. ووصف حيدر ملف المخطوفين بالشائك والمعقد والمؤلم، معتبراً أنه يمثل جرحاً مفتوحاً للجميع، وأن الدولة تقدم كل الإمكانات لمعالجته. وأشار إلى أن الخاطفين يسعون إلى تحقيق هدف وحيد وهو إحداث شرخ بين أهالي المخطوفين والدولة، من خلال الإيحاء أن «الدولة التي تدافعون عنها نسيتكم وأدارت ظهرها ولم تعد مهتمة بقضيتكم نهائياً».

وأضاف: إن الخاطفين يقدمون مطالب غير قابلة للتنفيذ في كثير من مواقع التبادل، كما ننجح في بعض عمليات التبادل التي دائماً ما تكون على المدنيين ونادراً ما توافق المجموعات المسلحة على تبادل العسكريين. وبخصوص قيام المجموعات المسلحة بتصوير المخطوفين في أقفاص على أسطح مبان بدعوى أنها للحماية من القصف الروسي، أكد حيدر أن الطائرات الروسية لا تقصف أهدافا مدنية إطلاقاً، وأن هذا جزء من البروباغندا الغربية ضد الروس منذ ما قبل بداية العمليات العسكرية، وأنه يندرج في إطار ترويع الأهالي وتخويفهم، معتبراً ما تقوم به تلك المجموعات هو جريمة حرب بحسب القوانين الدولية.

وحذر من أن «حماة» ميليشيا زهران علوش يبحثون له عن مدخل ليكون جزءاً مما تسمى «المعارضة المعتدلة» في العملية السياسية، مشيراً إلى أن هناك ٣ تنظيمات في مدينة دوما تقوم بعملية اختطاف، وأن ميليشيا علوش لا تفاوض، وليست بوارد مفاوضة الدولة على أي مطلب وإطلاق سراح هؤلاء، متهماً علوش بشراء مخطوفين بالمال السعودي من مناطق أخرى لرفع رصيده في عملية التفاوض عليهم.

وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠